



# ثبات عصابة الكهنوت

## فيما قوافل الدعم الشعبي تتوافد على محور سفيان قوات الجيش والأمن تطارد عناصر التمرد في آخر معاقلها

أكدت مصادر ميدانية بمحور سفيان بمحافظة عمران تمكن قوات الجيش والأمن خلال اليومين الماضيين من الحاق خسائر فادحة بعناصر التمرد التي باتت في مرمى الجيش بعد ذلك معاقلها وجحورها بالضربات الجوية.

وقالت المصادر، إن تحرك الجيش برزاً بات سهلاً وهو يجري عملية تمهيد واسعة في عدد من المرتفعات الجبلية المتاخمة لطريق سفيان صعدة تمهيداً لتأمينه والتحقق من خلوه من أي مخاطر قد تهدد مستخدميه ومن ثم فتحه وإعادة حركته التجارية بين محافظتي عمران وصعدة.

أكدت مصادر ميدانية بمحور سفيان بمحافظة عمران تمكن قوات الجيش والأمن خلال اليومين الماضيين من الحاق خسائر فادحة بعناصر التمرد التي باتت في مرمى الجيش بعد ذلك معاقلها وجحورها بالضربات الجوية.

وقالت المصادر، إن تحرك الجيش برزاً بات سهلاً وهو يجري عملية تمهيد واسعة في عدد من المرتفعات الجبلية المتاخمة لطريق سفيان صعدة تمهيداً لتأمينه والتحقق من خلوه من أي مخاطر قد تهدد مستخدميه ومن ثم فتحه وإعادة حركته التجارية بين محافظتي عمران وصعدة.

المصادر أشارت إلى مكاسب كبيرة حققها الجيش في مهامه القتالية ضد عناصر التمرد وأكدت أنه على وشك تطهير كافة مناطق مديرية سفيان وإعادة تدويرها إلى السيطرة ومن ثم فرض هيبة الدولة وشرعية القانون والدستور.

مصادر محلية ميدانية أشارت إلى وقوع قتلى وأسرى من المتمردين في أيدي قوات الجيش، فيما رفضت الكشف عن عدد هؤلاء القتلى والأسرى من المتمردين أكدت استسلام عدد من عناصر التمرد للجيش وهو يصعد تلقاهم إلى الجهات المختصة للتحقيق في أزمهم وأحالتهم إلى الجهات المختصة لمساؤلهم.

من جانبه أكد محافظ عمران كهلان مجاهد ابوشوارب أهمية الحسم العسكري وانتهاء فتنة التمرد الحوثي مشيراً إلى اصطفاك شعبي كبير من أبناء المحافظة والثقاف كبير حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وقوات الجيش والأمن التي تنفذ مهامها بطولية ضد المتمردين في محور سفيان.

وقال ابوشوارب: إن تطهير المديرية من عصابة التمرد صار مطلباً شعبياً لجميع أبناء المحافظة كما هو الحال لدى أبناء الوطن الواحد في كافة محافظات الجمهورية.

ودلل ابوشوارب على صدق هذه المطالب الشعبية بالحسم النهائي وتطهير المحافظة من شرذمة التمرد الحوثي بجهود تسير أبناء المحافظات قوافل الدعم الشعبي للراغبين من أبناء القوات المسلحة والأمن في مواقع الفداء والتضحية بمحور سفيان.

وأكد محافظ عمران اهتمام قيادة السلطة المحلية بالنازحين وتحسين أوضاعهم المعيشية من خلال عمل مشترك مع المنظمات



بتلاحمنا الشعبي نتصّر..!

بצלماً الأستاذ / محمد حسين العبدوس

لا نصر بغير إرادة وطنية وإيمان بعدالة القضية، وقيادة سياسية مخنكة تتعاطى مع الأحداث بحكمتها، واستحقاقاتها وأبعادها المختلفة، لذلك فإننا لسبق لتقبل الأحداث الدائرة في صعدة لا يمكن أن تخرج عن مفاهيمنا لمعايير النصر أو الهزيمة في الحروب والتي يتجلى أول مؤشر لها من خلال حجم الانتفاخ الجماهيري حول القيادة السياسية، إذ إن هذا الانتفاخ هو الذي يعطي الإرادة الوطنية والقرار الشعبي في ربح أي تمرد على الدستور والقانون والأمن والاستقرار اليمني.

على صعدة لم تعد القوات المسلحة والأمن وحدها التي يتصدى لفظول التخريب والإرهاب بل إن قوى شعبية من مختلف أرجاء الجمهورية التحمت بالقوات المسلحة وصارت تظهرها الذي يؤازرها، بل إن قوافل جرارة من الأغذية ومواد الإغاثة تتقاطر على امتداد ساعات الليل والنهار على الطريق إلى صعدة لدعم صفوف المقاتلين الأبطال الذين يتوحدون عن الوطن، ويحمون أبناء شعبنا في صعدة بعد أن ظلمهم ما ظلمهم من الخطف والتكفير والإعتداء على إيدي العصابات الخوئية المتفرقة.

أما القيادة السياسية فإن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - ضرب المثل الأعلى في التقاضي من أجل الوطن وإنياء في ساحة المعركة جنباً إلى جنب مع أبنائنا الجنود ليؤكد للجميع أن اليمن أعلى من حياته وأنه لا يهجم كرسى الحكم أو السلطة بغير ما يهجم إن يبقى الوطن سالماً ومستقراً وإن لا تعود تلك القوى الفلأصمة الكهنوتية من قبورها للنيل من الثورة والجمهورية والديمقراطية والخاسب التي حققها شعبنا بعد تضحيات جسيمة بالأرواح والدماء.

ولا شك إن القوى السياسية من مختلف الأحزاب والتنظيمات لم تكن بمنأى عن مشهد التلاحم الوطني رغم أولئك الذين شنوا عن الخط الوطني وحاولوا تشويه هذا التلاحم الجماهيري بانزلقهم في منعطف العصية المذهبية أو تغليب المصالح الشخصية والمكائيد الحزبية لدى البعض الذين كشفوا عن سؤارة فوسهم رغم ما تحلى بهم من الحق ورغم سعة صدر القيادة السياسية التي جددت عرض مباريتها لوقف القتال وفق ستة شروط عادلة رفضها المخربون لإرهابهم أنهم لا حياة لهم بدون سفق الدماء وتدمير الوطن والإعتداء على المواطنين الأيمنين.. فهم أناس يفتقرون لأبسط المفاهيم السياسية ولا يحملون أي مشروع يفاوضون عليه ولا أي مطالب سوى مواصلة الحرب واقفال الأعداء لذلك.

إننا اليوم عندما نتأمل الموقف الجماهيري وقوة تلاحمه بالموقف الرسمي تزداد ثقتنا بوعي أبناء شعبنا وقدراتهم الخلاقة في موازنة العمل الديمقراطي مع الثوابت الوطنية والمصالح العليا لليمن.. فالجميع اليوم يقف في خندق مواجهة هذا السرطان التامري إرثاً منهم بخطورة الأجداد الخارجية التي يحملها ليس لليمن وحسب وإنما للمنطقة كاملة، في محاولة لتغيير خرائطها السياسية وزراعة قيمات ذات صبغة مذهبية تعصية، يراد منها فتحت الوحدة الفكرية والثقافية لتنعوب دول المنطقة، وقطع الإمدادات التاريخية والجغرافية التي ارتبطت بها، وطمس ملاح التراث الإنساني الذي تطور عبر آلاف السنين!

ربما ظل البعض أن المناخ الديمقراطي الساخن الذي تجانبت أحادته القوى السياسية المختلفة خلال الفترة الماضية قد يكون هو البيئة المثالية لتسريع المخططات التامرية، وتفتت الأجداد الخارجية غير أن شعبنا أثبت مجدداً أنه شعب الحكمة والإيمان القادر على موازنة حياته السياسية، دون السماح لممارساته بتعدي الخطوط الوطنية الحمراء التي لا ترتبط بمصلحة حزب حاكم أو حزب معارض بقدر ارتباطها بالمصير بمصالح الوطن العليا.. وهو ما يؤكد أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عندما اختار لليمن التحول على المسار الديمقراطي كان والثاق كل الثقة من أن شعبه وسيستنصر للوطن متى ما تعرض اليمن لخطر يمس سيادته ووحدته الوطنية.. وهي الثقة التي ظل شعبنا جديراً بها، وترجمتها عملياً سواء في حرب الانفصال عام ١٩٩٤م أو في هذه الحرب بمواجهة الفتنة الكهنوتية الباغية.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن الأحداث التي تشهدها اليمن لا تنفصل عن التحدي الكبير الذي تواجهه المنطقة بأكملها مع قوى الإرهاب والظلمة، والتي راينها قبل أيام وهي تنفذ عملاً انتحارياً جدياً في المملكة العربية السعودية، في محاولة بأئسة لليليل من أحد قياداتها الأمنية، بعد أن فكك الأشقاء في السعودية بالتنظيمات الإرهابية وبهذا فإن الأسرة العربية كاملة مطالبة بأن تكون في منابحه تعيش شعوبها بأمن وسلام.. وبإذن الله تعالى سيتحقق ذلك طالما وشعوبنا تعي خطورة المؤامرة، وتسعى بكل ما أوتيت من إرادة وعزيمة لصناعة الحياة الإنسانية الحرة الكريمة والأمنة.

جهوداً كبيرة ضمن مهام الاستقبال والتفريع والتوثيق للمعونات فور وصولها إلى المحافظة ومن ثم فرزها وتصنيفها حسب النوع والصنف وتجميعها وتجهيزها لعملية شحن وترحيل إلى المخيمات وفقاً لأكشوفات وطلبات اللجان الميدانية المشرفة على الأوضاع اللاجئين.

وأوضح أبو عوجاء أن المحافظة استقبلت خلال الأيام الماضية قوافل الدعم الشعبي من محافظات تعز وصنعاء وتم ترحيل القوافل المحمسة لدعم القوات المسلحة والأمن المرابطة في سفيان وتوصيلها الجمعة الماضية بما فيها قافلة بمحافظة عمران المقدمة للجيش.

وأشار إلى أن العمل جارٍ في تمهيد وتسوية أرضية مخيم الحراة وخوان سفيان للبدء في إقامة المخيم ونصب الخيم ومن ثم رفده بالاحتياجات الإلوانية الضرورية والخدمات الأساسية من مياه وكهرباء وخدمات صرف صحي وخدمات علاجية وطبية.

من ناحية ثانية وصلت أمس الأول قافلة الدعم الشعبي المقدمة من محافظات تعز وصنعاء وعمران إلى محور سفيان بقيادة أمين عام المجلس المحلي صالح المخوس ومعه وكلاء محافظتي تعز وصنعاء، وخلال تسليم المساعدا الشعبية لقيادة اللواء ١١٩ مشاة إثناء الخلوس ببسالة وبطولة أبناء القوات المسلحة والأمن مؤكداً أن ما يقومون به من تضحيات غالية في سبيل النود عن الوطن وإمنه واستقراره ستضاف إلى رصيد قوات الجيش التابع وودورها في حماية الوطن ووحدته وضرب كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار الوطن.

وقال المخلوس إن أبناء المحافظة بكافة شرائحهم الاجتماعية يقفون إلى جانب قوات الجيش والأمن في صورة شعبية حية تجسدت في اندفاع المواطنين في تقديم العون والمساعدة لأخوانهم في مواقع التضحية والاستبسال في محور حرف سفيان ومحافظة صعدة.

من جانبه انتى رئيس عمليات اللواء ١١٩ مشاة عقيد ركن سالم علي الأطل بجهد قيادة السلطة المحلية بالمحافظة وودورها الفاعل في متابعة ودعم الجهد القتالي ضد زمرة التمرد، واعتبر الأطل قوافل الدعم الشعبي التي تسلمتها قوات الجيش من محافظات عمران وتعز وصنعاء حافزاً معنوياً كبيراً لإنجاح جهود ضرب عناصر الفتنة وتطهير مديرية سفيان من عناصر الإرهاب الحوثي.

مؤكداً تمكن قوات الجيش ومقدرتها التامة على حسم الأوضاع في مديرية سفيان خصوصاً مع تعاون أبناء المديرية ووجهاتها ووقوفهم إلى جانب القوات الحكومية ضد عناصر التمرد.

وقال: إن هذه العناصر في الرمق الأخير وتعاني شرقات الوفاة النهائية على يد أبطال القوات المسلحة والأمن الذين يطاردونهم حالياً في الوديان والشباب للقتال عليهم.

يذكر أن قافلة الدعم الشعبي المقدمة للجيش من محافظات عمران وتعز وصنعاء فتحت من ٧٠ شاحنة وقاطرة وتضم مواد غذائية وفواتح وأدوية ووجبات سريعة ومياه.



الإغاثية ومبرام الأمم المتحدة.. يجري تنفيذ ميدانياً وتشرّف عليه لجنة محلية برئاسة الوكيل صالح أبو عوجاء وعضوية الجهات المختصة في الهلال الأحمر والمكاتب التنفيذية ذات الصلة بالعمل على تحسين أوضاع النازحين.

وأدعياً في الوقت ذاته كافة الجهات المعنية إلى القيام بدورها الإنساني على أكمل وجه ولما من شأنه تقديم خدمات إغاثة ووعون غذائية وأبوأية وصحية تتوافق والشروط الصحية والبيئية التي تؤكد احترام حقوق الإنسان وحمايتها.

على نفس الصعيد قال رئيس لجنة الإغاثة المحلية وكيل المحافظة صالح أبو عوجاء أن اللجنة وفرت عدداً من المخازن الكافية والمناصرة لاستيعاب مواد الإغاثة وقوافل الدعم الشعبي التي تتوافد على المحافظة من مختلف محافظات الجمهورية.. مؤكداً أن اللجنة تبذل



## أبناء الحديدية يدعمون النازحين بمائة طن من الأغذية والدواء

من مناطق محافظة صعدة . هذا وكان محافظة محافظة الحديدية /أحمد سالم الجبلي قد أكد أن هذه القافلة تعبر عن بعض ملاحم قديم التلاحم الوطني والتنازح التي جلبت إليها الأمة اليمانية منذ فجر الإسلام في كافة الظروف والملمات والأحوال. مشيراً إلى أن الدعم المقدم من أبناء محافظة الحديدية ورجال الأعمال والصناعيين محمد صبار الجماعي وعدد من المسؤولين وتكون القافلة من ٣٥ قاطرة نقل كبيرة تحمل أكثر من ١٠٠ طن من المواد الغذائية المتنوعة والأدوية والملابس والفريش والبطانيات والمياه والعصائر ومواد الإغاثة الأخرى بالإضافة إلى ٢٠٠ راس من الأغنام والتي باشرت لجان الاستقبال باستلامها والتمهيد لتوزيعها على النازحين في منطقة الملاحيض وعدد

## يضم أكثر من (٢١٧١) نازحاً مدير جمعية الهلال الأحمر اليمني: خطة متكاملة لإدارة مخيم المرقق.. وتأمين احتياجات النازحين

تبدأ لجان الاشرافية العليا لإيواء وترتيب أوضاع النازحين بمحافظة حجة والمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني جهوداً إنسانية كبيرة في إيواء وتسكين النازحين من أبناء محافظة صعدة جراء أعمال البطش والقتل والتدمير التي تقارنها عناصر التخريب الحوثية الذي وصل عددهم إلى أكثر من (٢١٧١) نازحاً.



د. عبد الكريم نصار

أكد مدير جمعية الهلال الأحمر اليمني بمحافظة حجة، د. عبد الكريم نصار، أن الميثاق ان اللجنة الاشرافية بالمحافظة بالتعاون والتنسيق مع عدد من المنظمات الدولية والمحلية وضعت خطة متكاملة لإيواء وترتيب أوضاع النازحين في مخيم المرقق، بمديرية حرض، وأضاف: إن الخطة تتضمن تقديم خدمات أفضل وتحسين أوضاع النزلاء من حيث توفير الخدمات وإيجاد الظروف الملائمة المناسبة من الظروف الغذائية والأدوية والمستلزمات المنزلية الأخرى الملبية لحاجياتهم، وذلك خلال الأشهر الثلاثة القادمة سبتمبر وأكتوبر، نوفمبر.

موضحاً بأن اللجنة الاشرافية لإيواء النازحين عملت منذ (١٨) أغسطس على توفير كافة وسائل الدعم والاحتياجات للنازحين بالتعاون مع المؤسسة الاقتصادية وتوزيع أكثر من ٣٧٠ خيمة لاستيعاب كافة النازح إلى المحافظة جراء أعمال التخريب والاستهداف

تبدأ لجان الاشرافية العليا لإيواء وترتيب أوضاع النازحين بمحافظة حجة والمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني جهوداً إنسانية كبيرة في إيواء وتسكين النازحين من أبناء محافظة صعدة جراء أعمال البطش والقتل والتدمير التي تقارنها عناصر التخريب الحوثية الذي وصل عددهم إلى أكثر من (٢١٧١) نازحاً.

تضمن تقديم خدمات أفضل وتحسين أوضاع النزلاء من حيث توفير الخدمات وإيجاد الظروف الملائمة المناسبة من الظروف الغذائية والأدوية والمستلزمات المنزلية الأخرى الملبية لحاجياتهم، وذلك خلال الأشهر الثلاثة القادمة سبتمبر وأكتوبر، نوفمبر.

موضحاً بأن اللجنة الاشرافية لإيواء النازحين عملت منذ (١٨) أغسطس على توفير كافة وسائل الدعم والاحتياجات للنازحين بالتعاون مع المؤسسة الاقتصادية وتوزيع أكثر من ٣٧٠ خيمة لاستيعاب كافة النازح إلى المحافظة جراء أعمال التخريب والاستهداف